

## تراجم ونساج

## راعيمة الغنم

[ مبدأة إلى وادي الرابية ]

للآنسة جميلة العلايلي



بارض جبريل في الدنيا وعائشة  
ودعت دنياك كالنساك راغبة  
ودعت أحلامها في غير ما أسف  
كيف ارتضيت حياة القفر هائثة؟  
علّ المرامي التي طابت ممارسها  
أنسمين نقاء في جوانبها  
ومن عجائب ما شاهدت راعية  
أنتك راعية في القفر ضاربة؟  
قد لغها النور في أبي غلاله  
وزانها المبريان النبل والظهر

يارية الغنم البيض طالمة  
دنياك، دنياك ما أئدى مخاضها  
كأنما أنت إذ تدين عاطرة  
بين المروج كما قد يطلع الفجر  
وما أحب رباها لإنها شرا  
روض تنفس في أبحانه الزهر

يارية الغنم البيض تكلوها  
قفر حياتك لكن حين ألمها  
وحيدة أنت في دنياك راضية  
يا حبذا القفر دهر آتاني سئمت  
عين السماء وزكوا عندها البر  
يكاد ينشق روضاً ذلك القفر  
بما تجي به الأنداد والدمر  
كل الأباطيل ممن ودم غدرا

جميله الصولي

( المنورة )

## من وادي الشمس!

[ إلى نورها السام الخزين ]

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

تَمَّأَيْ يا ابنة... ويا فرحة أبي!  
تَمَّأَيْ نَمَلًا الأقداح من شمري وأنثاي!  
وتشقى الزهر والأطيا ومن سحري، الماي...  
قَرَّه الرّوض نشوانُ  
وموجُ النهر سكرانُ  
وشدو الطير فرحانُ...

وأنت الفرحة الكبرى لتفريدي وأحلامي  
فهيّا تسبقُ الشور لهذا الملمب الساي!

\*\*\*

تَمَّأَيْ وانظري سغوى وأسماري مع الراوي  
وعمرس الشمس في الدنيا على عراب أجدادي  
ويحتر السبل والمروج عليه رايح غادر...

قَوَّادِي الشمس قَتَّانُ  
وشادي الحسن لمُفَّانُ  
وهذا القلبُ ظمَّانُ...

وأنت الكأسُ والخمرُ لروح البُئيل الشاوي  
فهيّا أسيدي الكون يا عمري وأغياوي!

محمود حسن إسماعيل